

# الحكومة

الضغط الإعلامي والسياسي عنه في زاوية القرار الاتهامي. وذكرت الكتلة بما سمته «القاعدة الذهبية» التي تقول إن «من يجد نفسه في حفرة عليه التوقف عن الحفر».

من جهة أخرى، رأى رئيس الجمهورية ميشال سليمان خلال حفل افطار اقامه على شرف الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن «أمن لبنان من أمن المخيمات، وسيادته تكون بسيادة القانون على جميع أراضيه». من هنا يرى الرئيس ضرورة إيلاء وضع الفلسطينيين اللاجئين في لبنان أهمية خاصة. وعبر سليمان عن تطلعه إلى تعاون السلطة الفلسطينية مع السلطات اللبنانية في توفير الظروف المناسبة لتطبيق نزع السلاح من داخل المخيمات وخارجها. ولفت إلى أن تغليب منطق الإصلاح في عاملنا العربي لا يمكن إلا أن يخدم قضايانا وعلى رأسها قضية فلسطين.

وردّ عباس قائلاً إن «وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مؤقت ويخضع للقانون اللبناني»، مشيراً إلى أن حصول الفلسطينيين على الحقوق المدنية والاجتماعية للعيش بكرامة لا يعني التوطين. وأعلن عباس أن لا أحد «يفكر بالتوطين لأننا نعلم معنى هذه الكلمة»، مضيفاً أن لا وجود لسلاح فلسطيني من أجل حماية الفلسطينيين في لبنان، فالفلسطينيون بحسب عباس لا يحتاجون إلى الأسلحة ولا يريدونها فهم بحماية الشعب اللبناني رئيساً وحكومة وبرلماناً وشعباً و«نحن نؤمن أن لبنان أرض واحدة له سيادته على كل أراضيه».

ومن بعيداً إلى عين التينة، توجه عباس للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري ليشرح له بإسهاب خطة توجهه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية في ايلول المقبل، مقدماً لرئيس المجلس هدية عبارة عن لوحة ترمز إلى المسجد الأقصى.

أما حزب الله الذي يطل أمينه العام

السيد حسن نصر الله غروب اليوم خلال إفطار الهيئة النسائية لدعم المقاومة الإسلامية، فأصدر أمس بياناً استنكر استهداف يد الإجرام الإرهابية المواطنين الأمنيين من أبناء الشعب العراقي. ورأى الحزب أن الجريمة من تنفيذ الاحتلال الأميركي وعملائه الذين لا يريدون للشعب العراقي أن يفرح برؤية القوات الأميركية المحتلة تخرج من الأراضي العراقية. وفي السياق نفسه حذر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسين الموسوي المسلمين عموماً واللبنانيين خصوصاً، من الخطط الشريرة التي تستهدفهم في وحدتهم ومستقبل أجيالهم. وبحسب الموسوي فإن عرض مسلسل الحسن والحسين في شهر الحق والوحدة بما يحمل من تشويه للتاريخ وإساءات إلى المقدسات والحرمان النبوية هو جزء من هذه الخطط، وكذلك حرق المصحف الشريف وتحريك ذنب العصبية بين المسلمين والأقباط وبين السنة والشيعة، وشنم الأولياء والصالحين من على فضائيات كثيرة، وحرق علم المقاومة الإسلامية.

وكان حزب الله قد اصدر والحزب التقدمي الاشتراكي بياناً مشتركاً أمس نفياً فيه ما تنشره «بعض وسائل الإعلام المحلية والعربية من معلومات وتحليلات عن انتشار أمني أو عسكري لحزب الله في بعض مناطق الجبل، بهدف إحداث اهتزاز في العلاقة بينه وبين الحزب التقدمي الاشتراكي». وأشار البيان إلى تأكيد قيادتي الحزبين «عدم وجود أي حركة من هذا النوع وعلى العلاقة الطبيعية والجيدة بينهما، وسعيهما المشترك إلى تعزيزها وتطويرها من خلال التشاور والتنسيق الدائمين ميدانياً على الأرض، وفي مقاربة كل القضايا السياسية بروح المسؤولية المشتركة والحرص على الاستقرار واستكمال ما بدأه منذ عام 2008 وظهرت نتائجها الإيجابية في أكثر من مجال».



عباس لسليمان: عيش الفلسطينيين بكرامة لا يعني التوطين (دالاتي ونهرا)

## تقرير

### دير شبينغل 2: إيران وسوريا متورطتان في اغتيال الحريري

تعمل على تطبيق المحكمة الدولية ومنع العدالة من تحقيق اهدافها». وفتح الحريري باب اتهام إيران بـ«تغطية جرائم الاغتيال»، معتبراً أن تصرفاتها «لا تعبر عن أي حكمة أو مسؤولية في مقارنة هذا الموضوع». وقال الرئيس السابق للحكومة في بيان أصدره مكتبه الإعلامي إن «ما من أحد في العالم لا يعلم حدود العلاقات بين حزب الله وإيران، والموقف الإيراني من المحكمة الدولية يقدم مثلاً جديداً عن واقع الاندماج والتوثيق والتكامل بين الطرفين، لكننا برغم كل ذلك نأمل الا يكون قد وصل إلى حدود المشاركة في استضافة المطلوبين إلى العدالة الدولية».

ورأى الحريري «أن المحكمة الدولية تكتسب قيمتها الحقوقية من إرادة المجتمع الدولي الذي اتخذ قراراً في مجلس الأمن بالتصدي للجريمة السياسية المنظمة في لبنان، والتزم المسارات القانونية الكاملة للوصول إلى تحقيق العدالة، وهي المسارات التي يبدو أنها تتعارض مع الاهداف السياسية للدولة الإيرانية وحلفائها في المنطقة».

المحكمة، «مع ما يعنيه ذلك من فتح باب مواجهة من نوع مختلف في المنطقة». وفيما التزمت قوى 8 آذار وحزب الله الصمت حيال ما نشرته الصحيفة الألمانية، قفز الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري عن تقرير دير شبينغل إلى كلام المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، معلقاً بالقول «إن الموقف الصادر عن الخارجية الإيرانية هو نسخة طبق الاصل من المواقف المكررة لحزب الله وأمينه العام، وجزء لا يتجزأ من سياسة

رأى المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست أن «المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري تحركها اهداف سياسية ولا قيمة لها حقوقياً»، مشيراً إلى ان الموقف الإيراني واضح في هذا الصدد. اما في بيروت، وفيما لاقت بعض شخصيات فريق 14 آذار تقرير دير شبينغل بشيء من الترحيب، تخوفت شخصيات أخرى في الفريق ذاته من ان يكون ما نُشر مقدمة لاتهام سيصدر عن

المحكمة يتحدث عن خضوع المتهمين الأربعة لدورة تدريبية «في معسكر الخميني للتدريب التابع للحرس الثوري بالقرب من مدينة قم، وذلك على مدى أشهر» خلال عام 2004. وأضاف التقرير أن المتدربين بنوا مكاناً شبيهاً بساحة جريمة اغتيال الحريري، وأنهم أجروا تجربة على التفجير. ولفتت الصحيفة إلى دور مفترض في الجريمة لـ«فيلق القدس، الذراع التنفيذية للحرس الثوري، بمشاركة ضباط استخبارات سوريين».

وكانت «دير شبينغل» قد نشرت عام 2009 تقريراً يؤكد كاتبه انه اطلع على وثائق من التحقيق الدولي تشير إلى أن المحكمة ستتهم أفراداً من حزب الله باغتيال الحريري. وورد في التقرير حينذاك عدد من الأسماء، بينهم اثنان ممن اتهمتهم المحكمة في تموز 2011. وبأني تقرير الصحيفة الألمانية في وقت تشير فيه مصادر مطلعة على مسار عمل المحكمة إلى أن المدعي العام الدولي دانيال بلمار سيقدم لاحقاً قراراً اتهامياً يتضمن أسماء شخصيات إيرانية وسورية، متهماً إياها بالضلوع في الجريمة. وفي اول رد فعل إيراني على ما نُشر،

عام 2009، نشرت صحيفة دير شبينغل نسخة مسبقة عن القرار الاتهامي الذي أصدرته المحكمة. وأول من أمس، نشرت دير شبينغل تقريراً جديداً يتحدث عن صلات إيران وسوريا بالجريمة

نشرت صحيفة دير شبينغل الألمانية مقالاً أول من أمس تحدثت فيه عن أن المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري تملك معلومات عن تورط الحرس الثوري الإيراني والاستخبارات السورية بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وذكرت دير شبينغل أن المحكمة حصلت على تقرير يربط الأشخاص الأربعة، الذين ينتمون إلى حزب الله، والذين اتهمتهم المحكمة بالضلوع في الجريمة، بالحرس الثوري الإيراني. وبحسب الصحيفة الألمانية، فإن تقرير

### ثانوية مار سويريوس ومدرسة مار بطرس وبولس

التسجيل مستمر يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً

تعلن الثانوية عن حاجتها لأساتذة في مادة الفيزياء للمرحلة الثانوية

المصيطبة . شارع المعلوف

هاتف: ٨١٧٤١٠ (-) . فاكس: ٧٧٥١٠٣ (-)